وزير الخارجية اللبناني شربل وهبه يكشف مستور الدواعش ويثير عاصفة من الردود اللبنانية

التغيير

لم تدم "الهدنة" النسبية بين لبنان و المملكة عقب حصار الرياض المتمثل في منع الفواكه والخضار والصناعات الغذائية اللبنانية من دخول أراضيها واختطاف السلطات للفنان اللبناني سمير صفير.

تصريح وزير الخارجية اللبنانى، شربل وهبة، لقناة "الحرّة" الأميركية عن دول لم يسمّها بأنها أنشأت تنظيم "داعش" وموّلته، اتّ ُخِذ ذريعة من قبل أتباع دول الخليج العربية في لبنان، لشن حملة عليه، والتهويل بقطع العلاقات بين تلك الدول ولبنان.

وهبة، وفي سياق ردّه على سؤال عن سلاح حزب ا، ذكّر بأن الأخير دافع عن سيادة لبنان وحرّر الجنوب من الاحتلال الإسرائيلي، ليضيف أنه في المرحلة الثانية "أتت دول المحبة والصداقة والأخوّة بتنظيم

داعش الإرهابي وزرعوه في سهل نينوى والأنبار وتدمر بتمويل منهم".

وأتى كلام وهبة في حلقة كانت تستضيف أيضاً معلّقاً من المملكة وجّه إهانة إلى الرئيس اللبناني ميشال عون، من دون أن يثير ذلك اعتراض جوقة الحريصين على مشاعر نظام آل سعود.

وبعد انتشار مقابلة وهبة، أشيعت أجواء حول امتعاض الرياض من حديثه، وعن توجه الى سحب السفير المملكة من لبنان، من دون أن يصدر أي بيان أو تعليق رسمي.

وعلمت صحيفة "الأخبار" أن وزير الخارجية اللبناني في صدد إصدار بيان توضيحي اليوم، يقول فيه إنه لم يكن يقصد أي دولة خليجية صديقة في حديثه، بل جاء كلامه ضمن عرضه لوضع سياسي مرّت به المنطقة». ونفت المصادر أن يكون كلام وهبة بمثابة رسالة من الرئيس اللبناني ميشال عون ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، مؤكدة أن العلاقة مع الرياض جيدة جداً وثمة تقارب فعلي بين المملكة وكلّ من عون وباسيل.

من جهته، أصدر المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة المكلف سعد الحريري بياناً ذكر فيه أن «الكلام الذي أطلقه وزير الخارجية لا يمت إلى العمل الدبلوماسي بأي صلة، وهو يشكل جولة من جولات العبث والتهور بالسياسات الخارجية التي اعتمدها وزراء العهد، وتسببت بأوخم العواقب على لبنان ومصالح أبنائه في البلدان العربية» بحسب البيان.